

الامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة التقني العالي - دورة ماي 2023 -
الموضوع-

المادة:	اللغة العربية	المعامل:	10
التخصص:	جميع التخصصات	مدة الإجازة:	ساعتان

النص:

ليس سؤال الإيكولوجيا ترفا فكريا أو نزوعا إيديولوجيا، بل هو استجابة فكر جذري ويقظ لما يتعرض له المجال البيئي نتيجة علاقة الإنسان بالأرض، وبالضبط التطورات الصناعية والتقنية التي بدأت منذ الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر وامتدت إلى الثورة المعرفية لتصل إلى الثورة المعلوماتية في صيقتها المعاصرة. إن العالم يشهد اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة على مستوى الصناعة والتكنولوجيا، حيث أصبح الربح السريع وتحقيق المردودية هما الغاية القصوى. لقد قل احترام الإنسان مؤخرا للطبيعة ولمخلوقاتنا المتنوعة، فانصب كل اهتمامه على التصنيع والرفاهية على حساب الطبيعة، وكان لذلك امتدادات وآثار خطيرة على التوازن الحيوي للأرض، وعلى الإنسان باعتباره جزءا داخل السلسلة البيولوجية. تسائل الإيكولوجيا العميقة الإنسان عن هذا العبث، وتحمله مسؤوليات مشكلات البيئة، باعتباره الكائن الوحيد المتورط في خراب الكوكب، وكذلك الكائن الوحيد القادر على إصلاح ما دمره.

يمر العالم الآن بلحظة تاريخية مصيرية بسبب الاختلالات البيئية في المجال الإيكولوجي. إن عالم اليوم الذي تفتخر البشرية أنه أقصى مراحل تطور مدنيته، هو عالم يموت فيه 26000 شخص كل يوم بسبب الجوع والعطش، وينقرض كل يوم مئة نوع تقريبا من الحيوانات والنباتات، ويقتل سنويا ما مجموعه 13 مليون هكتار من الغابات، علما أن سبعين بالمئة من الحيوانات والنباتات تعيش في الغابات، مما يجعلها في مرمى لعبة التخريب. إن الغابات هي رئة الأرض، بدونها لن تكون الأرض صالحة للسكن ولن يكون هناك أوكسجين، وستتعرض التربة للتفكير والتآكل مما سيؤدي إلى التصحر والفيضانات. ذلك أن الغابات لها دور أساسي في حماية الكوكب من خطر الاحتباس الحراري العالمي وفي المساهمة في دورة الماء وامتصاص الغازات الاحتباسية.

إن النسق الإيكولوجي نسق مترابط يتصل كل عنصر حيوي فيه بباقي العناصر الأخرى، وكل أثر يحدث في عنصر ما يؤثر بالضرورة على المنظومة كلها وفق طبيعة هذا الأثر. فالأرض كيان واحد، لم تعد تتحمل حجم الضغوطات الناجمة عن النشاطات البشرية، ولم تعد تقبل الاستنزاف المفرط للثروات. إن إنسان القرن الواحد والعشرين هو إنسان مهدد في ذاته، نظرا للأخطار البيئية التي تسبب فيها، منفصل عن كيانه الأم (الأرض)، متنكر لتاريخه الطويل الذي بدأ من الطبيعة نحو الثقافة. فالإنسان لم يخلق ليعيش وحده، بل خلق في قلب منظومة بيئية متكاملة، زاخرة بالحياة، وهو ملزم باحترامها والعيش فيها والتعايش معها عن طريق كبح سيطرة التصنيع والاستهلاك المفرطين والتقنية والتكنولوجيا المتسارعة الانتشار.

منتصر مزاق، ثورة الإيكولوجيا العميقة، مجلة أفكار، عدد 30، أكتوبر 2018، ص ص 16، 17 بتصرف.

الأسئلة

أولاً: دراسة النص: (12ن)

- (1) اشرح ما يلي: الإيكولوجيا-الثورة المعرفية-مترابط-كبح.
- (2) حدد من خلال النص الثورات التي أثرت في المجال البيئي.
- (3) استخرج من النص الاختلالات التي تطل المجال الإيكولوجي مع التمثيل:

التمثيل	مجال الاختلال الإيكولوجي

- (4) ورد في النص "... تسائل الإيكولوجيا العميقة الإنسان عن هذا العبث، وتحمله مسؤولية مشكلات البيئة، باعتباره الكائن الوحيد المتورط في خراب الكوكب، وكذلك الكائن الوحيد القادر على إصلاح ما دمره." توسع في شرح هذه القولة، مركزا على دور الإنسان في إنقاذ البيئة.
- (5) وظف الكاتب في النص مجموعة من الأساليب اللغوية والمنهجية، استخرج أسلوبين من كل نوع، مقدا مثالين لكل أسلوب كما هو مبين في الجدول التالي:

الأمثلة	الأساليب	
-	-1	اللغوية
-	-2	
-	-1	المنهجية
-	-2	

- (6) ركب في فقرة مركزة قضية النص، مبديا رأيك في موقف الكاتب، مع التعليل.

ثانياً: التعبير والإنشاء: (08ن)

"يتسم الإعلام الجديد بمجموعة من الخصائص ويؤدي أدوارا عديدة في المجتمع." انطلاقا من هذا القول، أنجز موضوعا إنشائيا متكاملا، تتحدث فيه عن خصائص الإعلام الجديد وأدواره، مبرزاً واقعه الراهن في المجتمع المغربي.